

تاريخ الاستلام: (2022-11-27)، تاريخ القبول: (2023-01-17)

أطر تقديم صورة الأردن في ضوء استقبالها للاجئين العرب: دراسة تحليلية لموقع BBC

سامي عطا الله أبو غولة

سعيد محمد أبو رحمة

باحثان إعلاميان

ملخص:

تتعلق الدراسة من إشكالية بحثية تتمثل في تناول المواقع الإخبارية العالمية لقضية اللجوء في المملكة الأردنية الهاشمية، خاصة أن هذه القضية تُعد من القضايا المركزية. وتمحورت مشكلة الدراسة حول رصد صورة المملكة الأردنية الهاشمية كدولة مستقبلة للاجئين، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن حجم اهتمام المواقع الإخبارية العالمية بقضايا اللاجئين في الأردن. وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية، حيث اعتمدت على تحليل الظاهرة محل الدراسة ورصدها وتوصيفها. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في المواد الإخبارية المنشورة على موقع BBC باللغة العربية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2019/6/1م إلى 2021/6/30م. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن القضايا الصحية المتعلقة باللاجئين جاءت في مقدمة القضايا التي تناولها موقع الدراسة، وأن المراسل الصحفي كان المصدر الأكثر استخداماً في تغطية تلك القضايا، مما جعل الخبر الصحفي والتقرير الصحفي من أكثر الفنون الصحفية استخداماً، وهو ما أكد على الدور الرسمي للمملكة الأردنية الهاشمية في رعاية اللاجئين. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة التنوع في استخدام الفنون الصحفية الأكثر عمقاً في تناول قضايا اللاجئين، مثل التحقيق الصحفي والقصة الصحفية، بالإضافة إلى التنوع في وسائل الإبراز المختلفة لجذب الانتباه ومواكبة التطور التكنولوجي، مثل استخدام الإنفوجرافيك، والفيديو جرافيك، والروابط التشعبية. الكلمات المفتاحية: الأطر الإعلامية، صورة الأردن، اللاجئين العرب، المواقع الإخبارية.

Frameworks for presenting the image of Jordan in light of its reception of Arab refugees: an analytical study of the BBC website

Abstract:

The study stems from a research problem related to the coverage of the refugee issue in the Hashemite Kingdom of Jordan by international news websites, particularly since this issue is considered one of the central issues. The study problem focused on monitoring the image of the Hashemite Kingdom of Jordan as a host country for refugees. The study also aimed to reveal the extent of international news websites' interest in refugee issues in Jordan. The study is classified as a descriptive, analytical, and interpretive study, as it relied on analyzing, monitoring, and describing the phenomenon under investigation. The study adopted the media survey method using a content analysis form. The study population consisted of news materials published on the Arabic-language BBC website during the period from June 1, 2019, to June 30, 2021. The study reached several findings, most notably that health-related refugee issues ranked first among the topics covered by the study website, and that the news correspondent was the most frequently used source in covering these issues. Consequently, news stories and news reports were among the most commonly used journalistic forms, emphasizing the official role of the Hashemite Kingdom of Jordan in caring for refugees. The study concluded with several recommendations, most importantly the need to diversify the use of more in-depth journalistic forms in addressing refugee issues, such as investigative journalism and feature stories, in addition to diversifying presentation tools to attract attention and keep pace with technological developments, such as the use of infographics, video graphics, and hyperlinks.

Keywords: media framing, Jordan's image, Arab refugees, news websites.

مقدمة:

لا يفكر الإنسان كثيرا عندما يتعلق الأمر بحياته وحياء من يحب من حوله، وخصوصا عندما يصبح الوطن الذي من المفترض أن يكون الحزن الدافئ والملجأ الآمن، مكان تتبعث منه رائحة الموت والقتل والتشريد، وفي هذه اللحظات التي يكاد يتوقف بها الزمن، يرجع الإنسان إلى ذاكرته لتسغفه في اختيار مكان يعتقد أنه آمن له ولأسرته، معتمدا في ذلك على ما رسمته وسائل الإعلام في ذهنه من صورة لدول مختلفة، يتوافد إليها اللاجئون هربا من ويلات الاقتتال الداخلي في أوطانهم.

ومما شك فيه أن التحولات السياسية في العالم لعبت دورا محوريا في تغيير خريطة العلاقات والتفاعلات بين عدد من الدول في ظل صراعات المصالح المتقلبة، هذا ما حدث تماما عندما يختار اللاجئون من مختلف الدول العربية المملكة الأردنية الهاشمية، لتكون الملاذ الآمن لهم، وتفضيلها على الكثير من الدول المجاورة لحدودهم، رغم تيسر اجتيازهم لتلك الحدود، ووجود من سبقهم لتلك الدول، هذا ما حدث على مر 100 عام، بدأ باللاجئين الفلسطينيين عامي 1948م و1967م، والعراقيين مطلع تسعينيات القرن الماضي، ومن ثم السوريين والليبيين وغيرهم ممن طلبوا اللجوء للملكة الأردنية الهاشمية.

تسببت الحرب في سورية في تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، وقد كان للأردن نصيب في استقبال عدد كبير منهم، فأدى ذلك إلى استنزاف موارد الحكومة الأردنية، ما كان له تأثير كبير في المجتمع الأردني في النواحي كافة. تحلّل هذه الورقة أثر تدفق اللاجئين في الأردن، وتسلط الضوء على كل من التحديات والفرص الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية التي واجهت المجتمع الأردني وتوافرت لديه مع وصول السوريين. تميل الورقة إلى الرأي القائل إن اللاجئين إن توافرت لهم الظروف يمكن أن يكونوا إضافة مهمة إلى البلدان المستضيفة، وأن يساهموا مساهمة إيجابية في ميادين شتى، منها الاقتصاد والتنمية.

والسؤال المحوري كيف ارتسمت وتأطرت صورة المملكة الأردنية الهاشمية في وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة الإلكترونية، ليقوموا باتخاذ القرار الحاسم في أن تكون وجهتهم للفرار من بطش آلة الصراعات الداخلية التي فتكت ببلادهم. لذلك ترصد هذه الدراسة صورة المملكة الأردنية الهاشمية كما ترسمها وسائل الإعلام الإلكترونية كدولة راعية للاجئين.

مشكلة الدراسة:

تتحدد المشكلة البحثية للدراسة في رصد صورة المملكة الأردنية الهاشمية كدولة مستقطبة للاجئين العرب، وذلك من خلال تحليل عناصر الصورة وأبعادها واتجاهاتها وصناعاتها في المواقع الإخبارية ممثلة في موقع هيئة الإذاعة البريطانية BBC، وخاصة بعد مرور فترة زمنية من التقلبات والاضطرابات السياسية في الكثير من الدول العربية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي أهم القضايا المتعلقة بقضايا اللجوء في المملكة الأردنية التي تناولها موقع الدراسة BBC ؟
2. ما هي الأطر المرجعية المتعلقة بقضايا اللجوء في المملكة الأردنية التي تناولها موقع الدراسة BBC ؟
3. ما هي أبرز الشخصيات الفاعلة بالمادة الإخبارية التي تناولها موقع الدراسة BBC ؟
4. ما هي أهم المؤسسات الفاعلة بقضايا اللجوء في المملكة الأردنية التي تناولها موقع الدراسة BBC ؟
5. ما هي الفنون الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة BBC ؟
6. ما هي صورة المملكة الأردنية في موقع الدراسة BBC ؟
7. ما هي مصادر الفنون الخبرية في تناولها موقع الدراسة BBC ؟
8. ما هي وسائل الإبراز التي استخدمها موقع الدراسة BBC ؟

أهداف الدراسة:

1. رصد وتحليل ومقارنة سمات أطر المعالجة الصحفية لصورة المملكة الأردنية بالمواقع الإخبارية العالمية.
2. الكشف عن أهم موضوعات وقضايا اللاجئين العرب في المملكة الأردنية المقدمة بالمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة.
3. تحليل القوالب الخبرية المقدمة بالمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة في معالجتها لقضايا اللاجئين العرب في المملكة الأردنية.
4. رصد الشخصيات المحورية التي تركز عليها المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة في معالجتها للاجئين العرب في المملكة الأردنية.
5. رصد الصورة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإخبارية العالمية محل لدراسة عن المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تتبع الأهمية العلمية من قلة الدراسات التي تتناول الصورة الإعلامية التي تعكسها الصحافة حول استقبال المملكة الأردنية للاجئين العرب.

وتعد الدراسة بمنزلة تأريخ وتوثيق للدور الأردني كراخٍ في المنطقة العربية، حيث رصدت أداء المواقع الإلكترونية العالمية محل الدراسة، وقامت بتوثيقها من خلال مرحلة مهمة في العالم.

الأهمية العملية: تقدم الدراسة رؤية علمية ومنهجية للدور الذي تلعبه الأطر الخبرية في تشكيل الصورة الإعلامية للدول.

الإطار المنهجي والإجرائي:

1- نوع الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية تقوم على أساس التحليل والرصد والتوصيف للظاهرة محل الدراسة.

2- مناهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي: وذلك بالنسبة إلى المضمون الخاص بالمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة حول دور المملكة الأردنية كدولة راعية للاجئين العرب.

3- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواد الإخبارية المنشورة على المواقع الإخبارية.

4- عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الـ BBC باللغة العربية.

5- المجال الزمني للدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين تاريخي: 2019/6/1م إلى 2021/6/30م، وهي فترة زمنية شهدت انشغال العالم وخصوصا وسائل الإعلام بجائحة كورونا، وما ترتب عليها من نتائج.

6- أداة جمع البيانات:

استمارة تحليل المضمون:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة استمارة تحليل المضمون، وذلك لتحليل مضمون موقع الدراسة، وتم تقسيمها بشكل يجيب عن تساؤلات الدراسة وتوافق مع مشكلة الدراسة وأهدافها.

1. فئة القضايا: وتشمل كافة القضايا المتعلقة بقضايا اللجوء التي تناولها وعرضها موقع الدراسة وتم تقسيمها على النحو التالي:

أ- القضايا الصحية: وهي القضايا التي تناولها موقع الدراسة مثل الأمراض والأوبئة والعلاج والمشاكل الصحية التي يعاني منها اللاجئون.

ب- القضايا التعليمية: وهي القضايا التي تناولها موقع الدراسة مثل التعليم والمدارس والمشاكل التعليمية التي يعاني منها اللاجئين.

ج- قضايا الإغاثة: وهي القضايا التي تناولها موقع الدراسة مثل المساعدات الإغاثية والدعوات الإغاثية والأزمات الإغاثية التي يعاني منها اللاجئين.

د- قضايا حقوق الانسان: وهي القضايا التي تناولها موقع الدراسة مثل حقوق الانسان المتعلقة بحقوق الطفل والمرأة والمسكن والحقوق الحياتية التي يحتاجها اللاجئون.

هـ- القضايا الاقتصادية: وهي القضايا التي تناولها موقع الدراسة مثل الفقر والأزمات المالية والمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها اللاجئون.

2. الأطر المرجعية المتعلقة بقضايا اللجوء في الأردن:

أ- الأطر الإنسانية: التي تتعلق بالجوانب الشخصية والعاطفية لجميع قضايا اللاجئين.

ب- الأطر التعليمية: التي تتعلق بالجوانب التعليمية التي تخص اللاجئين.

ج- الأطر الحقوقية: التي تتعلق بالجوانب الحقوقية التي يحتاجها اللاجئون.

د- الأطر الاجتماعية: التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والدمج المجتمعي للاجئين.

3. الشخصيات الفاعلة بالمواد الخبرية:

أ- الشخصيات الحكومية: وهي الشخصيات الرسمية المتصلة بالقرارات الحكومية المتعلقة باللاجئين.

ب- الشخصيات الحقوقية: وهي الشخصيات الحقوقية والعاملين في مؤسسات حقوق الانسان التي تهتم باللاجئين.

ج- اللاجئون: الذين نزحوا من ديارهم وطلبوا اللجوء للمملكة الأردنية.

د- الباحثون: المهتمون بإجراء دراسات وأبحاث تتعلق باللاجئين.

4. المؤسسات الفاعلة بقضايا اللجوء بالأردن:

أ- المؤسسات الحكومية: المؤسسات الأردنية الرسمية.

ب- المؤسسات الدولية: المؤسسات الرسمية التي يتبع لها اللاجئون.

ج- المؤسسات الحقوقية: المؤسسات التي تتابع القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان وتهتم باللاجئين.

د- مؤسسات المجتمع المدني: وهي المؤسسات والجمعيات التي تقدم خدمات مختلفة للاجئين.

5. الفنون الصحفية بالموقع عينة الدراسة:

أ- الخبر الصحفي: وهو المعلومات الدقيقة والصادقة التي تصف وتشرح واقعة جرت، وتهتم من الفئات أو جماعة من الجماعات التي تعرفها لأول مرة (1).

ب- التقرير الصحفي: ويقصد به ما يقع بين الخبر والتحقيق، ولا يستوعب جميع الجوانب الرئيسية في الحدث كالخبر، ويمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والظروف المرتبطة بالحدث ويسمح بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر (2).

ج- التحقيق الصحفي: هو فن يقوم على الخبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية تهم المجتمع، كما أنه استطلاع للوقائع والأحداث لجميع الشخصيات الذين لهم صلة بهذا الواقع والأحداث والعوامل المؤثرة فيه، يقوم صحفي بجمع الموضوع من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع للوصول إلى الحل المناسب (3).

6. سمات صورة الأردن بالموقع عينة الدراسة:

أ- الاتجاه الإيجابي: يقصد به تركيز الصحف على دور المملكة الأردنية الإيجابي تجاه قضايا اللاجئين مثل توفير الدعم واحترام حقوق الإنسان.

ب- الاتجاه السلبي: يقصد به تركيز الصحف على الموضوعات التي تكمن فيها الصورة السلبية للمملكة الأردنية تجاه قضايا اللاجئين .

ج- الاتجاه المحايد: ويقصد به عدم اتخاذ الموضوعات التي تعالج هذه القضية اتجاهاً واضحاً، أو قياسه بعرض الجانبين الإيجابي والسلبي بشكل متوازن(4).

7. مصدر المواد الخبرية بالموقع عينة الدراسة:

أ- المراسل الصحفي: وهو المعلومات الدقيقة والصادقة التي تصف وتشرح واقعة جرت، وتهتم من الفئات أو جماعة من الجماعات التي تعرفها لأول مرة (5).

ب- وكالات الأنباء: وهي الوكالات المحلية والعربية والدولية والتي يحصل منها موقع الدراسة أثناء معالجتها لقضايا اللاجئين.

ج- وسائل الإعلام: أي الاعتماد على المحطات الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي.

8. وسائل الإبراز المستخدمة في الموقع عينة الدراسة:

أ- الصور: ويقصد بها الصور المصاحبة للموضوع الذي تعالجه صحف الدراسة، وتدل على الأهمية التي أعطتها الصحيفة للمحتوى سواء أكانت صوراً خبرية، أم شخصية أم تفسيرية أم جمالية.

ب- الانفجريك: هو شكل من أشكال التواصل المرئي الذي يساعد على تبسيط المعلومات المتعلقة بقضايا اللاجئين مثل الإحصائيات.

ج- الفيديو: مقاطع الفيديو التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

د- الروابط: وهي وصلات ذات كلمة معينة إلى مواقع تهتم بقضايا اللاجئين.

هـ- الإطار النظري للدراسة:

و- نظرية تحليل الاطر الخبرية News Framing Theory:

ز- في عام 1974م اقترح (Goffman) نظرية تحليل الأطر كمدخل مفيد في تنظيم الخبرات، وهو عالم الاجتماع الذي يؤكد الباحثون أنه أول باحث أوضح مفهوم الأطر وعرفها باعتبارها أساساً لتنظيم الأحداث الاجتماعية وأشكال المعرفة الإنسانية بهدف توثيقها وتدعيمها. ثم قام (Tuchmam) بين عامي 1976 و 1978 بتوسيع المفهوم النظري لتحليل الأطر ليشمل مضمون التغطية الاعلامية للنصوص الاخبارية⁶، وتعد نظرية الأطر الإعلامية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

ح- والإطار الإعلامي هو: تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة⁷. ويعرفها (جوفمان Goff man) بأنها: بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما⁸. و عرفه (مينسكي Minsky) بأنه : "تمودج أو بناء معلوماتي ينظم الجزئيات المختلفة للمعلومات المقدمة" فالأطر عبارة عن أبنية عقلية ومنطقية تعتمد على الإدراك الاجتماعي كما نظر الباحثون إلى هذا المصطلح وفق منظور بنائي يمزج بين رؤى علماء الاجتماع والاتصال للتأطير بأنه تنظيم للمعلومات وتركيز على طرق وزوايا تغطية وتقديم للأحداث والقضايا⁹.

ط- الأطر في ضوء مفهوم بناء الصورة Image Building وآليات تشكيل الصورة القومية للدول National

:Image

ي- منذ القرن العشرين وتحديداً في عصر الحرب الباردة، أصبحت الحكومات على وعى وإدراك بأهمية بناء الصورة النمطية المنتظمة للدول، ومع عولمة وسائل الاتصال أصبحت أهمية بناء الصورة تخدم وظيفتين وذلك إذا ما تم تنفيذها بكفاءة، أولهما: أنها أي الصورة ليست فقط خلق دعماً سياسياً ولكنها تقوم بتعظيم تأثير الدول أو التقليل منه على المستوى الدولي، ثانيهما: تتمثل في رغبة الدول في التكامل مع الأسواق الدولية والشئون العالمية وذلك من أجل تعزيز مكانتها بين الدول وهو بدوره يؤثر على تعزيز الاستجابات الاستراتيجية للدول أو العكس.

ك- ويشير مصطلح صورة الدول إلى تلك الصور الموجودة لدى العقل حول الدولة من منظور اجتماعي ونفسي، حيث يشير Lippmann إلى أن الصورة الخاصة بالدولة يدركها الأفراد على أنهم يعرفون المعنى أولاً ثم يرون صورة الدولة وليس العكس¹⁰.

ل- وتشير الدراسات التي تتعلق بصور الدولة إلى أن هناك نقاط تحليلية أساسية وهي: المكون المعرفي حول صورة الدولة وهي مؤثرة تتضمن الشعور الذي يحس به الفرد تجاه الدولة والمكون الفعلي الذي يتعلق بالمكون السلوكي تجاه الدولة، وهي كذلك المعرفة المتحيزة التي يعرفها الشخص تجاه الدولة وهي مشاعر الحب أو الكره، الرفض أو القبول، أما المكون السلوكي وهي الأفعال التي يقوم بها الفرد، وكذلك أكد باحثون آخرون أنها الصورة السياسية للدول لدى الأفراد، وكذلك المكونات التاريخية للدولة.

م- وتشير الدراسات الإعلامية إلى وجود تطور في ميكانيزمات المجالات المختلفة للتغطية الإعلامية وهي:

ن- المقاصد الخاصة بمنتج المادة (الوسائل التي يتم بها توظيف وإلقاء الضوء على بعض القضايا الخاصة بالدول التي يتم الحديث عنها، على سبيل المثال قضايا الهجرة، أما عن الأدوات التحليلية المختصة ببناء صورة الدول فقد تمثلت في استخدام نظرية تحليل الأطر والتهيئة الإعلامية وبناء الأجندة، وهي تلك النظريات التي تؤكد حقيقة أن استخدام وسائل الإعلام يؤثر بفاعلية، حيث يدمج الباحثون بين الصورة المكونة عن الدولة وقوة وسائل الإعلام وتأثيرها على بناء الأجندة العامة من خلال طرح قضايا معينة خاصة بدول معينة للنقاش المجتمعي فيما عرف باسم التقديمات¹¹.

الدراسات السابقة

علاء الفراجي، 2020¹²

هدفت الدراسة إلى تحليل أطر معالجة جريدة الرأي الأردنية لأزمة اللجوء السورية للمدة من 2013/10/1-2013/12/31، وطبيعة التغطية الصحفية المؤلفة للمحتوى الصحفي إزاء حركة اللجوء السوري إلى الأردن منذ منتصف عام 2011 ولتحقيق غرض الدراسة حل الباحث الموضوعات التي تناولت هذه القضية وفق نظرية الأطر الإعلامية، وكانت جريدة الرأي عينة الصحف الأردنية ذات التوجه شبه الحكومي نظراً لتبويبها المرتبة الأولى بين الصحف اليومية الأردنية مقروئية وموثوقة وتوزيعاً. وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن موضوعات "تتمين دور الدول المستضيفة" والإشادة بها كان من أولويات المعالجة الصحفية لهذه القضية، وجاء نمط "الخبر" بالمرتبة الأولى في المعالجة بنسبة (60.5%)، إضافة إلى اعتماد الجريدة على مصادرها الذاتية (مندوب أو مراسل) في المعالجة بنسبة (48.9%) وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنماط الصحفية الأخرى في المعالجة لأهميتها، وإيلاء قوى المجتمع المحلي أهمية في الظهور كقوى فاعلة والتأكيد على دور وسائل الإبراز من قبيل الصور والألوان وموقع المادة الصحفية لشد انتباه المتلقي لهذه الموضوعات.

أريج عثمان، 2019¹³

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا وكذلك للتعرف على الموضوعات والمضامين والأطر الإعلامية التي تضمنتها صحف الدراسة (لابريس الكندية،

والقدس العربي البريطانية. وواشنطن بوست الأمريكية)، وكذلك اتجاهات وأساليب الصحف في تغطيتها للقرار الأمريكي بالإضافة إلى الأنواع الصحفية المستخدمة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب وأداة تحليل المضمون لتحليل صحف الدراسة الثلاثة للفترة من 31- أغسطس إلى 31- ديسمبر 2018. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: 1- احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلاه الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوعات المختلطة، ثم الموضوع الإنساني، وأخيراً الموضوع الأمني، وكانت لصحيفة القدس العربي النسبة الأكبر من تغطيتها للموضوعات السياسية والاقتصادية والإنسانية، تلتها صحيفتا واشنطن بوست ولابريس. 2- إن أبرز مضمون سياسي تناولته صحف الدراسة هو (استهجان القرار الأمريكي)، وأبرز مضمون اقتصادي هو (دعم الأونروا)، وأبرز مضمون أمني هو (إجراءات أمنية إسرائيلية هدم وغيرها)، وأبرز مضمون إنساني هو (الدعم الإنساني المادي والمعنوي)، تلاه (التحذير من الوضع الإنساني المأساوي)، أما أبرز مضمون مختلط فهو (سياسي اقتصادي)، تلاه المضمون المختلط (سياسي أمني). 3- إن معظم الأطر الخبرية المستخدمة هي إطار الصراع ثم الإطار الإنساني ثم إطار النتائج الاقتصادية. 4- إن "الخبر" هو النوع الصحفي هو الأكثر اعتماداً في صحف الدراسة، يليه "التقرير" ثم "المقال" ثم "التحقيق". أما أبرز التوصيات التي تم تقديمها من قبل الباحثة بناء على نتائج الدراسة فهي: 1. إجراء دراسات وبحوث عن مدى تأثير قرارات الإدارات الأمريكية في مجرى الصراع العربي والإسرائيلي. 2. زيادة اهتمام صحف الدراسة بالعناصر التبيوغرافية لما لها من أهمية في جذب وشد انتباه القارئ وتوظيفها بشكل علمي يسهم في قوة إيصال الرسالة وتأثيرها. 3. قيام وسائل الإعلام بإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بقضية الموضوع، وزيادة تغطية الصحف للصراع العربي الإسرائيلي بالصحف العالمية، لتتوير الشعوب في كل الدول بهذا الصراع.

نسرین ثابت، 2019¹⁴

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة اللاجئين العرب وسماتها كما تعرضها الصحف الإلكترونية العربية والتركية، من خلال تبيان الموضوعات التي تحظى باهتمامها، ومصادرها، وقواها الفاعلة واتجاهاتها وسمات هذه الصورة والأشكال الصحفية المستخدمة في عرضها، إضافة إلى الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الصحف في الصورة التي ترسمها عن اللاجئين العرب. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت الباحثة في إطارها منهج المسح ووظفت فيه أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، مستخدمة أسلوب المقارنة المنهجية، فيما كانت استمارة تحليل المضمون أداة الدراسة، وأجرت الباحثة دراستها على صحف (صباح التركية، والنهار اللبنانية، والدستور الأردنية) واختارت الأعداد عن طريق الحصر الشامل للموضوعات، حيث بلغت 235 عدداً من الصحف في المدة الزمنية ما بين 2018/1/1م وحتى 2018/12/31 م. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن صورة اللاجئين العرب في صحف الدراسة جاءت إيجابية بنسبة بلغت 64.6 %، وسلبية بنسبة 19% ومتوازنة بنسبة 16.4%، وتبين أن صحيفة صباح التركية أكثر الصحف اهتماماً بموضوعات اللاجئين العرب، بينما كانت صحيفتا النهار اللبنانية والدستور الأردنية أقل اهتماماً. كما حظيت الموضوعات الاقتصادية على النصيب الأكبر من مجموع تغطية صحف الدراسة لموضوعات اللاجئين العرب مقارنة بالجوانب الأخرى للقضية. وجاءت سمات اللاجئين العرب في صحف الدراسة بأنهم ضحايا حروب ونزاعات بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتها 50.9%. كما أن الاتجاه العام للموضوعات المتعلقة باللاجئين العرب في مواقع الدراسة كان اتجاهاً إيجابياً بنسبة بلغت 61.2% ومتوازنة بنسبة 33.1% وسلبية بنسبة 5.5%. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة الالتزام بالمصداقية والموضوعية عند التغطية الإعلامية للقضايا الإنسانية، والحفاظ على الجانب الإنساني في التغطية الخاصة باللاجئين، وخلق توازن بين حقوق المجتمعات المضيفة وحقوق الإنسان اللاجئ، والاهتمام بالفنون الصحفية مثل القصص والتحقيقات الصحفية، والحوارات عند تقديم قضية إنسانية كقضية

اللاجئين، إضافة لمنح اللاجئين مساحة كافية ليتحدثوا عن أنفسهم بأنفسهم، وتسهيل وصول صوت اللاجئين للإعلام عبر دعم الخدمات التقنية الحديثة والاستفادة من تجارب الإعلام الرقمي.

علي المهيرات, 2014¹⁵

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى قضايا اللاجئين السوريين التي عرضت في التلفزيون الرسمي و قناة رؤيا الخاصة من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني، البالغ عددهم (140) موظفاً، (25) موظفاً في قناة رؤيا الخاصة، وزعت عليهم أداة الدراسة، و تم استرجاع (91) استبانة من العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني، و قناة رؤيا الخاصة موزعين إلى (80) فرد من العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني، و (11) فرد من العاملين في قطاع الأخبار في قناة رؤيا الخاصة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة بحثية للحصول على البيانات و المعلومات من المبحوثين، و قد طورت اعتماداً على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كما عرضت على عدد من المحكمين الأكاديميين و المختصين و اعتمدت صورتها النهائية، و تم تحليل البيانات باستخراج التكرارات و النسب المئوية، و الدرجة الزائبية (Z) ، و أظهرت النتائج الآتية : — أن " القضايا السياسية " جاءت في الرتبة الأولى من حيث التكرارات في التلفزيون الأردني، يليها " القضايا الاجتماعية"، و أخيراً جاءت القضايا الاقتصادية، أما قناة رؤيا فالقضايا الاجتماعية " جاءت في الرتبة الأولى يليها " القضايا السياسية والاقتصادية" في الرتبة نفسها.

وكان من أبرز التوصيات: 1- إعطاء مزيد من الاهتمام والتركيز على تناول الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني.

2- إعطاء مزيد من الأولوية للقضايا الخاتمة بالشأن السوري في النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني و قناة رؤيا.

3- ضرورة التنوع في قوالب تناول الموضوعات المتعلقة باللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني و قناة رؤيا وعدم الاقتصاد على نوع أو نوعين من هذه القوالب.

نسرین حسام الدين, 2017¹⁶

كشفت الدراسة عن أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئين والنازحات في الصحافة العربية الدولية. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، ومنهج المسح الإعلامي لتحقيق هدفها. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل أطر، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (56) صورة من الصور الصحفية المنشورة بصحيفة القدس العربي، وصحيفة الشرق الأوسط خلال الفترة (يوليو 2016 - يونيو 2017). وأكدت نتائج الدراسة على أن الاتجاه الإيجابي بوجه عام قد غلب على تقديم صفح الدراسة لقضايا اللاجئين والنازحات من خلال تقدم أطر الاهتمامات الإنسانية، والمساعدات، والمسؤولية، حيث حاولت رسم الصورة التي تثير مشاعر القراء بشكل غير مباشرة للتضامن مع اللاجئين والنازحات، وأن صفح الدراسة اعتمدت على الأفكار المرتبطة بالاحتياجات الأساسية للفرد كالحاجة للشعور بالأمن والحاجة للغذاء، وأنها أهتمت بتقديم أوضاع اللاجئين والنازحات في إطار الاهتمامات الإنسانية، وتصدرت فكرة الحاجة للأمن، حيث يتسق هذا الإطار والفكرة مع طبيعة اللاجئين والنازحات ككسء في حاجة لتوفير الأمان الذي يحميهم من التعرض لمخاطر الخطف والسبي، وأشكال العنف المختلفة كالاعتصاب والحمل والإجهاض القسري.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: أطروحات القضايا التي تناولها موقع عينة الدراسة

جدول رقم (1): يوضح أطروحات القضايا التي تناولها موقع عينة الدراسة

القضية	ك	%
صحة	39	28
تعليم	35	25
إغاثة	28	20
حقوق انسان	21	15
اقتصاد	17	12
المجموع	140	100

* عدد القضايا أكثر من عدد المادة الخيرية لأن المادة الواحدة تحتوي على أكثر من قضية.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن القضايا التي تتعلق بالصحة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (28%)، ثم بعد ذلك القضايا المتعلقة بالتعليم بنسبة (25%)، تلتها القضايا التي تناولت المواضيع الإغاثية بنسبة (20%)، ثم قضايا حقوق الإنسان بنسبة (12%)، وأخيراً القضايا الاقتصادية بنسبة (12%).

يرى الباحثان أن هذه النتائج تعتبر منطقية حيث أن الصحة جاءت في المرتبة الأولى لأنها تهتم الإنسان وخصوصاً في الظروف الاستثنائية مثل ظروف اللجوء والتهجير، وأن أول ما يبحث عنه اللاجئون هو الأمن الصحي لهم ولعائلاتهم، من خلال توفير المراكز الصحية والعلاجات والأدوية اللازمة لهم، والحد من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية، في حين أن الاهتمام بالجانب التعليمي يأتي في المرتبة الثانية بعد توفير المستلزمات الصحية، حيث أن الجميع يحرص على أن يتلقى أبناءهم التعليم وخصوصاً أن عملية اللجوء تطول لفترات غير محدودة.

ومن الملاحظ أن المملكة الأردنية الهاشمية لم تأل جهداً في خدمة اللاجئين من مختلف الجنسيات، ويتضح ذلك من خلال التغطية الإعلامية التي تناولتها قناة BBC، حيث سلطت الضوء على تلك الجهود من خلال فنون إعلامية مختلفة، وتم الاهتمام بالجانب الصحي والتعليمي وهو الأهم بالنسبة للاجئين.

ثانياً: الأطر المرجعية المتعلقة بقضايا اللجوء في الأردن بالموقع عينة الدراسة:

جدول رقم (2): يوضح أهم الأطر المرجعية المتعلقة بقضايا اللجوء في الأردن بالموقع عينة الدراسة

الأطر المرجعية	ك	%
إنساني	35	36
تعليمي	28	28
اجتماعي	14	14
حقوق	21	22
المجموع	98	100

* عدد الأطر أكثر من عدد العينة لأن القضية الواحدة تحتوي على أكثر من موضوع.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الأطر المرجعية المتعلقة بقضايا اللجوء في الأردن بالموقع عينة الدراسة تتعلق بالأطر الإنسانية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36%)، ثم بعد ذلك الأطر التعليمية بنسبة (28%)، وجاءت الأطر الحقوقية في المرتبة الثالثة بنسبة (22%)، وجاءت الأطر الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

ومن الملاحظ انسجام نتائج جدول رقم 1 مع نتائج جدول رقم 2، حيث جاءت القضايا الصحية والأطر الإنسانية الأعلى نسبة، وهذا يؤكد اهتمام المملكة الأردنية بالجوانب الصحية للاجئين وأنها جاءت في مقدمة أولوياتها لذلك حظيت بتغطية إعلامية من موقع الدراسة.

ثالثاً: الشخصيات الفاعلة بالمواد الخيرية بالموقع عينة الدراسة

جدول رقم (3): يوضح الشخصيات الفاعلة بالمواد الخيرية بالموقع عينة الدراسة

الشخصيات الفاعلة	ك	%
حكومية	42	41
حقوقية	18	17
باحث	10	9
اللاجئ	33	32
المجموع	103	100

*القضية الواحدة تضم أكثر من شخصية فاعلة.

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الشخصيات الفاعلة التي ركز عليها الموقع عينة الدراسة هي الشخصيات الحكومية بنسبة (41%)، وجاءت اللاجئ بنسبة (32%)، تلتها الشخصيات الحقوقية في المرتبة الثالثة بنسبة (17%)، فيما كانت الباحث في المرتبة الأخيرة بنسب (9%). وتؤكد نتائج الجدول السابق أن الحكومة أكثر الشخصيات الفاعلة في خدمة اللاجئين في الأردن، وهذا يؤكد حرص المملكة الهاشمية ملكا وشعبا على إغاثة اللاجئين، وأن خدمة اللاجئين جاءت بقرار رسمي وليس بدعوات حقوقية، وأن ما تحتاج له مخيمات اللاجئين لا تستطيع مؤسسات القيام به.

رابعاً: المؤسسات الفاعلة بقضايا اللجوء في الأردن بالموقع عينة الدراسة

جدول رقم (4): يوضح المؤسسات الفاعلة بقضايا اللجوء في الأردن بالموقع عينة الدراسة

المؤسسات الفاعلة	ك	%
حكومية	39	38
دولية	28	27
مجتمع مدني	19	18
حقوقية	17	17
المجموع	103	100

*القضية الواحدة تحتوي على أكثر من مؤسسة فاعلة.

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المؤسسات الفاعلة التي ركز عليها الموقع عينة الدراسة هي المؤسسات الحكومية بنسبة (38%) تلتها المؤسسات الدولية بنسبة (27%)، وجاءت مؤسسات المجتمع المدني بنسبة (18%)، فيما كانت المؤسسات الحقوقية في المرتبة الأخيرة بنسب (17%). ويرى الباحثان أن نتائج الجدول رقم (4) تتوافق مع نتائج الجدول رقم (3) وهذا يؤكد فاعلية الدور الحكومي الأردني بكافة مستوياته سواء مؤسسات أو أفراد في خدمة اللاجئين، هذه الخدمات التي تقدم للاجئين فرضت نفسها على وسائل الاعلام العالمية، لذلك حظيت بتغطية متقدمة من قبل موقع BBC. في حين جاءت الأخبار المتعلقة بالمؤسسات الدولية في المرتبة الثانية، لما لهذه المؤسسات من دور إغاثي في خدمة اللاجئين، وخصوصاً مؤسسات الأمم المتحدة.

خامساً: الفنون الصحفية المستخدمة بالموقع عينة الدراسة

جدول رقم (5): يوضح أهم الفنون الصحفية المستخدمة بالموقع عينة الدراسة

الفن الصحفي	ك	%
خبر	49	54
تقرير	31	34
تحقيق	11	12
المجموع	91	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاتجاه العام في الأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات إشكاليات اللجوء في الأردن في عينة الدراسة كان بالاعتماد على الخبر الصحفي في المركز الأول من الفنون الصحفية بنسبة (54%)، تلاه فن التقرير الصحفي في المركز الثاني بنسبة (34%)، بينما جاء فن التحقيق الصحفي في المرتبة الأخيرة. ويرجع الباحثان اعتماد موقع ال BBC بشكل كبير على فن الخبر الصحفي والتقرير الصحفي لوجود مراسلين له يختصون في تغطية القضايا المتعلقة بقضية الدراسة، وهذا يؤكد اهتمام الموقع الإلكتروني بقضايا اللاجئين خاصة إذا كانت تلك القضية قضية إنسانية تبين مدى فاعلية الدور الأردني في خدمة اللاجئين.

سادساً: سمات صورة الأردن بالموقع عينة الدراسة

جدول رقم (6): يوضح سمات صورة الأردن بالموقع عينة الدراسة

الاتجاه	ك	%
إيجابي	91	100
محايد	0	0
سلبي	0	0
المجموع	91	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه الإيجابي جاء بالمرتبة الأولى والاعلى بنسبة (100%) مع غياب الاتجاه السلبي والمحايد للقضية.

ويرى الباحثان أن هذه النتائج واقعية، خاصة وأن هذا الاتجاه الإيجابي للتغطية يتوافق بشكل تام مع الاتجاه الرسمي والمؤسسي مع قضية اللاجئين منذ عقود. حيث أن المملكة الأردنية الهاشمية لم تتوقف عن استقبال اللاجئين العرب من مختلف الجنسيات بدءاً بالمهجرين الفلسطينيين من ديارهم عام 1948م حتى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وما عرف بالربيع العربي الذي كان من نتائجه العصف باستقرار الكثير من الدول والتي تهجر مواطنوها إلى دول مختلفة، كان المستقبل الأكبر لهم المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني.

سابعاً: مصدر المواد الخيرية بالموقع عينة الدراسة:

جدول رقم (7): يوضح مصدر المواد الخيرية بالموقع عينة الدراسة

المصدر	ك	%
مراسل	46	50
وكالات أنباء	28	31
وسائل إعلام	17	19
المجموع	91	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المراسل الصحفي جاء في المرتبة الأولى في المصادر الصحفية التي اعتمد عليها موقع الدراسة في موضوعات إشكاليات اللجوء في الأردن بنسب (50%)، وتلاها وكالات الأنباء في المركز الثاني بنسبة (31%)، ثم جاءت وسائل الإعلام في المرتبة الأخيرة بنسبة (19%). وجاءت نتائج الجدول رقم (7) متوافقة مع نتائج الجدول رقم (5) والتي أكدت على دور المراسل في متابعة الأخبار وكتابة التقارير المتعلقة بإشكاليات اللجوء في الأردن. ويفسر الباحثان اعتماد موقع الدراسة على المراسل الصحفي ووكالة الأنباء في تغطية إشكاليات اللجوء في الأردن بالجانب الإيجابي، وهذا يعود لأن موقع الدراسة مهتم بالأخبار والتقارير لخطورة القضية وأهميتها، وأن توفر المراسلين المنفرغين يزيد من قدرة الموقع على مواكبة الأحداث وتغطيتها أولاً بأول.

ثامناً: وسائل الإبراز المستخدمة بالموقع عينة الدراسة:

جدول رقم (8): وسائل الإبراز المستخدمة بالموقع عينة الدراسة

عوامل الإبراز	ك	%
صور	67	61
فيديو	18	16
انفوجرافيك	14	13
روابط	11	10
المجموع	110	100

*تحتوي القضية الواحدة على أكثر من وسيلة إبراز

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الصور كانت أكثر وسائل الإبراز استخداماً في تغطية الأخبار المتعلقة باللاجئين بموقع الدراسة بنسبة (61%) ثم جاءت باقي الوسائل بنسب متقاربة. ويعزو الباحثان تلك النتائج لوجود سياسة تحريرية للموقع تهتم بالصور بكافة أشكالها وأنواعها لما تحمل هذه الصور من مدلول يؤكد المحتوى الخبري، وتعتبر الصورة أكثر تعبيراً عن الحوادث وتلخص الكثير من الكلمات وهناك شواهد كثيرة على ذلك.

نتائج الدراسة:

1. اظهرت الدراسة أن القضايا الصحية كانت في اهتمام موقع الدراسة في ما يخص اللاجئين في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. اتسمت الأخبار المتعلقة بشئون اللاجئين في الأردن بالإطار والطابع الانساني، وهذا يؤكد أن تعامل المملكة الهاشمية مع اللاجئين يدور في فلك الأنسنة والأصالة العربية.
3. تعتبر الشخصيات الحكومية هي الأكثر فاعلية في المواد الخيرية المنشورة بموقع الدراسة، وهذا يؤكد حرص المملكة ملكاً وحكومة وشعباً على إغاثة اللاجئين.
4. جاءت المؤسسات الحكومية في مقدمة المؤسسات الفاعلة التي اعتمد عليها موقع عينة الدراسة، وهذا يؤكد فاعلية الدور الحكومي الأردني بكافة مستوياته سواء مؤسسات أو أفراد في خدمة اللاجئين.
5. اعتمد موقع الدراسة على فن الخبر الصحفي والتقارير الصحفي في عرض قضايا اللاجئين وذلك لوجود مراسلين له يختصون في تغطية القضايا المختلفة.
6. اتسمت صورة المملكة الأردنية بالموقع عينة الدراسة بالاتجاه الإيجابي ليتوافق بشكل تام مع الاتجاه الرسمي والمؤسسات مع قضية اللاجئين منذ عقود.

7. اعتمد موقع الدراسة في تغطيته الأخبار للاجئين في المملكة الأردنية الهاشمية على المراسل الصحفي ووكالات الأنباء، علماً بأن توفر المراسلين يزيد من قدرة الموقع على مواكبة الأحداث وتغطيتها أول بأول.
8. جاءت الصورة في مقدمة وسائل الإبراز المستخدمة في الموقع عينة الدراسة، لما تحمل هذه الصور من مدلول يؤكد المحتوى الخبري.

التوصيات:

1. توصى الدراسة بضرورة تنوع الصحفية الأكثر عمقا في تناول قضايا اللاجئين مثل فن التحقيق الصحفي وفن القصة الصحفية.
2. التنوع في استخدام وسائل الإبراز المختلفة وذلك لجذب انتباه ومواكبة التطور التكنولوجي مثل استخدام الانفوجرافيك والفيديو جرافيك والرباط الشعبية.
3. أن تفرّد المواقع الإخبارية على صفحاتها المزيد من المساحة لتغطية أخبار اللاجئين في المملكة الأردنية وذلك يكون بموازاة الخدمات التي تقدمها المملكة.
4. التنوع في تغطية القضايا المتعلقة باللاجئين ما بين الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

المراجع:

1. محمود أدهم، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار الشعب، 1979م)، ص18.
2. محمود أدهم، التحقيق النموذجي وصحافة الغد، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1984م)، ص12.
3. أحمد زارع، فنح التحرير الصحفي، (غزة، جامعة الأقصى، 2006م)، ص74.
4. سمير حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، مرجع سابق، ص90.
5. محمود أدهم، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار الشعب، 1979م)، ص18.
6. أحمد، زكريا أحمد، نظريات الاعلام - مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص:237.
7. مكايي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012، ص: 348.
8. عبد الحميد، محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، 2010، ط3، ص402.
9. أحمد زكريا أحمد، مصدر سابق، 2009، ص221.
10. Xiufang Li, Naren Chitty, " Reframing National Image: A Methodological Framework Conflict & Communication Online , Vol.(8),no.(2),2009.
11. Tarasheva Elena, "The Image of a Country Created by International Media: The Case Of Bulgaria, Cambridge Scholars Publishing, British Library Cataloguing in Publication Data, British Library, 2014.
12. قضايا اللاجئين السوريين في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية. بحث منشور. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة اليرموك. المملكة الأردنية.
13. اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي "ترامب" بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين "الأونروا": دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. المملكة الأردنية.
14. صورة اللاجئين العرب في الصحف الإلكترونية العربية والتركية: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.

15. التغطية الإخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار : دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. المملكة الأردنية.
16. أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئين والنازحات في الصحافة العربية الدولية. بحث منشور. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام جامعة القاهرة . مصر.